

وقد انصرف المدعوون بعد ان تناولوا طعام الغداء النفيس الذي  
عده لهم ديوان المعارف عملاً بشرط الواقف رحمه الله تعالى

## الاشتراك في القيمة

« المساواة في الاشتراك بالنار وارجاء الجزء الآتي »

جرت العادة بان اصحاب الجرائد يزيدون في تحسينها كلما تسنى لهم  
سبب من اسباب الترقى ويزيدون مع ذلك قيمة الاشتراك فيها ومنهم من  
يزيد في قيمة الاشتراك من غير ان يزيد في التحسين اذا علم بالاختبار بان  
كسبه لا يفي بتعبه . وقد خالفنا نحن سنة القوم فزدنا في السنة الثالثة  
النار تحسيناً في الورق والطبع والتجليد كما زدنا في مادته ولم نزد مع ذلك  
شيئاً في قيمة الاشتراك وقد زدنا مادته في هذه السنة (الرابعة) أيضاً  
وأقينا قيمة الاشتراك على حالها على ان بعض انصار العلم وغبوا اليانان  
زيد فيها وفي مقدمة هؤلاء الخطيب المحامي الشهير عزتو اسماعيل بك  
عاصم . ولكن من الناس من يصب عليه ان يدفع قيمة الاشتراك الاصلية  
وان تحسنت المجلة وزادت نفقاتها فيطلب الموظف والتاجر والاستاذ  
وناصر المدرسة ان ياملوا معاملة طلاب العلم الفقراء الذين لا كسب لهم  
فيدفعوا اربعين قرشاً وقد علم بهذا بعض فضلاء اساتذة المدارس فاشاروا  
علينا بان نساوي بين الناس كلهم في الاشتراك الا من تعلم فقره من طلاب  
العلم بالاختبار فاننا ننقص له من القيمة ما تسمح به النفس فرأينا هذا من  
الصواب وابطلنا امتياز التلامذة والطلاب فمن شاء فليقبل ومن شاء

فليرفض والمشركين القدماء من هؤلاء ان يدفعوا اشتراك السنة  
الحاضرة ٤٠ غرشاً

ثم اننا كنا اعلنا اننا نوزع مئات من الاعداد على الفقراء من طلاب  
العلم الذين يروجون المنار بعضها مجاناً وبعضها بنصف القيمة وان ذلك  
بمساعدة أحد الفضلاء . ولكن هذه المساعدة قد بطلت من أول هذه  
السنة المنار لمدر اقتضى ذلك ولم نر أحداً ممن أعطي المنار مجاناً سعى  
بترويجه فاضطررنا لمنه عنهم الا نقرأ من الفقراء الاذكيا الذين ينشرون  
مسائله ويدعون الى ما يدعو اليه

ثم نعلم القراء الكرام ان الجزء الحادي عشر سيصدر ان شاء الله  
تعالى في غرة جمادى الاولى والغرض الاول من هذا الإرجاء اننا نقصد ان  
يكون أول سنة المنار شهر محرم الحرام وهذا لا يكون الا بتأخير عديدين  
آخرين عن موعدها أيضاً وسيكون ذلك بالتدرج لتلا ينيب المنار عن  
القراء زمناً طويلاً

ونرجو من غيرة المشركين الكرام لا سيما الذين عليهم بقايا من  
السنة الثالثة أو ما قبلها ان يتكرموا بارسال القيمة حوالة على ادارة البريد  
ونخص بالذكر أهل الأرياف وأهل تونس والجزائر ومراكش . ونحمد  
الله ان اكثر المشركين من كرام الناس وفضلائهم وما كان يخطر بالبال  
ان بعضاً من الناس الذين لا ذمة لهم ولا أمانة يشتركون بمجلة كالمنار  
ثم يأكلون حقها ولكن ذلك قد كان وربما تضطررنا الى ذكر بعضهم  
حوادث الزمان